يتعدى بعلى لكنه تحذف لكثرة الاستعمال ونقل عن العارف الرومي
قدس سره ان يزيد منادى تحذف حرف النداء والجملة ندائية
معترضة وذلك لان المناسب للمقام ان يدعى ان الضارع
والمختبط لما وقعا في ضيق ونقمة بسبب موتك يا يزيد
ناسب ان يبكيا عليها وذلك لانك في رخاء ونقمة قوله
لطوائح جمع ملقحة الاظهر جمع ملقح لان الملقح هو الفحل قوله
ومما يتعلق لمختبط قال قدس سره في الحاشية وتعلقه
بيبكيه المقدر مما يأباه سليقة الشعراء ولانه لم يتبين سبب
الضراعة ناسب الاختباط ايضا بهذا قوله في مثل وان
احد من المشركين استجارك اى فيما حذف وفسر اما
بنفس المحذوف او بما يفهم منه ومعناه نحو قوله تعالى ولو انهم
صبروا والتقدير لو ثبت انهم صبروا فحذف ثبت وفسر
بان الدلالة على الثبوت التي خبرها فعل ماض وذلك فيما بعد
ولو خاصة سواء كان للشرط او للتمني وبهذا اظهر
ان ما ذكره الشارح انه لو ذكر الفعل لصار المفسر حشوا
لا يتم قوله وقد تحذفان معا لا اختصاص لهذا الحذف
بالفعل والفاعل بل تحذف اى كلام كان اسميا او فعليا
قصيرا كان او طويلا مركبا من الفعل والفاعل او من الفعل
وجميع متعلقاته قوله دون الفاعل وحده وان لو حصه نعم

قام

بحث التنازع

قام في جواب اقام زيد فاعرفه قوله لعدم قيام ما يؤدى
مؤداه مقامه نقض بمثل لولا زيد لكان كذا فان فيه وجب
حذف الخبر مع عدم قيام ما يؤدى مؤداه مقامه ولكن
دفعه بان حذف الفعل لا يكون واجبا بدون ما يؤدى مؤداه
مقامه بخلاف الخبر فانه يجب بالتزام الغير موضعه قوله
واى قدر الجملة الفعلية قلت لا بد وان يقدر جملة اسمية
لتاكد فتصلح جوابا للمتردد كما لا يخفى قوله ليكون الجواب
مطابقا للسؤال ولان فيه تقليل الحذف كما لا يخفى قوله
بل العاملان اذا تنازعا يجرى في غير الفعل ايضا لكن ان
ينبغي ان يخص العاملان بغير المصدرين نحو اعجبني ضرب
وقتل زيد فانه لا يصح فيه قطع التنازع على مذهب البصرى
والكوفي اذ لا يضمر الفاعل في المصدر ولا يذهب عليك
ان اولى المقام بالتنبيه على ان المراد بالفعل العامل قوله
والاصل ان يلي الفعل فاعله قوله وقد يقع في اكثر من فعلين اقتصارا
على اقل مراتب التنازع ونحن نقول ذكر الفعلين
اقتصارا على ما هو الاصل اكثر اعتمادا على ظهور مقايسه
فيما هو اقل قوله معمول للفعل الاول اذ هو مستحق قبل الثاني
اى يستحق قبل وجود الثاني فلا يكون فيه محل للتنازع
لان الفعل الثاني قبل وجوده لا يمكن ان ينازع وبعد وجوده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)